

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي للاخصائى النفسى المدرسي

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص صحة نفسية)

اعداد

الباحثة / ماجدة جابريونان حنين

د. احمد سيد عبد الفتاح

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الفيوم

د. نوره محمد طه

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

مستخلص :

هدف البحث الحالى إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى الأخصائى النفسى المدرسي , لذا طبق المقياس على عينة قوامها (١٢٠) أخصائياً نفسياً مدرسياً بالمدارس التى يوجد بها أخصائى نفسي بمحافظة الفيوم للعام الدراسى ٢٠١٨ - ٢٠١٩ . وتم استبعاد (١٢) استمارة لعدم استكمال البيانات فاصبحت العينة مكونة من (١٠٨) اخصائى نفسى مدرسي بمتوسط عمرى مقدارة (٣٩.٥٨) , وانحراف معيارى مقدارة (١٠.٤٠) .

وقد توصلت نتائج التحليل العاملى الاستكشاف إلى تشبع البنية العامليه للذكاء الانفعالي على أربعة عوامل , بالإضافة إلى تمتع فقرات المقياس بمؤشرات ملائمة جيدة فى ضوء بيانات عينة البحث , وتمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين , وصدق البناء العاملى , وحقق المقياس درجة جيدة من ثبات الاتساق الداخلى .
الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكومترية , الذكاء الإنفعالي , اساليب مواجهة الضغوط , فاعلية الذات الارشادية للاخصائى النفسى المدرسى .

Abstract:

A school psychologist for some schools in which there is a psychologist in Fayoum governorate schools for the academic year 2018-2019, (12) forms were excluded for lack of completion of data, so the sample became composed of (108) school psychologists with an average age of (39.58), and a standard deviation of (10.40).

The results of the exploration factor analysis have reached the saturation of the global structure of emotional intelligence on four factors, in addition to the paragraphs of the scale enjoying good appropriate indicators in light of the data of the research sample, and the scale has a high degree of validity of the arbitrators, and the validity of the global structure, and the scale achieved a good degree of stability of internal consistency .

Key words: psychometric proberties , emotional intelligence, methods of coping with stress, effectiveness of self-counseling for a school psychologist.

أولاً : مقدمة البحث :

يعتبر مفهوم الذكاء الإنفعالي من المفاهيم التي أحتلت مكانة خاصة في ميدان علم النفس منذ بداية القرن العشرين , لما له تأثير على كافة النواحي المختلفة للفرد , كما يمكن أن يكون الذكاء الإنفعالي منبئاً قوياً للصحة العقلية والنفسية للفرد , وتظهر أهميته في كونه يساعد على التواصل مع الآخرين وبالتالي التوافق مع البيئة . بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من الجانب الانفعالي والجانب المعرفى , وتؤكد الدراسات والبحوث على أهمية الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات فى المجال المدرسى , وأن قدرة الاخصائى النفسى على تحقيق النجاح فى كل جوانب حياته ترتبط بعناصر الذكاء الانفعالي وبالعوامل الوجدانية المؤثرة فيه , وذلك بما للعاطفة والانفعالات دور هام فى توجيه الفكر والسلوك الانسانى . (حامد زهران , ٢٠٠٣) .

وأكدت الدراسات على وجود علاقة تفاعل متبادلة بين مشاعر الفرد وتفكيره , وأشار بوزان (Buzau) إلى وجود علاقة بين الجانب العقلى والجانب الانفعالى . كما أشار جولمان (Goleman,1995) إلى أهمية تحلى الشخص بالقدرات والكفاءات الوجدانية للنجاح فى الحياة و يؤكد على أن الأشخاص الذين يعرفون مشاعرهم الخاصة جيداً ويتقنون مشاعر الآخرين بصورة جيدة هم أولئك الذين يتميزون فى كل مجالات الحياه وخصوصاً حياتهم المهنية وقد اولى اهتماماً كبيراً من الدراسات والبحوث لقياس الذكاء الإنفعالى مثل دراسة . عثمان فاروق السيد (١٩٩٨) , دراسة السيد ابراهيم السمدونى (٢٠١٥) , دراسة محمود مسلم الطالعة (٢٠٠٧) , دراسة هشام ابراهيم عبدالله (٢٠٠٩) , دراسة احمد العلوان (٢٠١١) , دراسة فريق اديترول by themmid tools editorial team (٢٠١٧).

وقد اسفرت هذه الدراسات الى ان الذكاء الانفعالى يؤثر فى سلوك الفرد وان الاخصائيين النفسيين مرتقى الذكاء الانفعالى تتمثل فى التحكم فى الانفعالات والتفاعل والتفاؤل ولا شك ان نجاح الاخصائى النفسى المدرسى فى مهنته يتأثر بمدى توافقه وتجانسة مع نفسه ومع الآخرين فيساعده ذلك فى التغلب على مواجهة الضغوط التى يتعرض لها . (جولمان , ١٩٩٥) . لذا يحاول هذا البحث التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالى .

ثانياً : مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث الحالية في عدم توفر اداة لقياس الذكاء الإنفعالى لدى الاخصائى النفسى المدرسى وبعد الأطلاع على المقاييس النفسية الخاصة بالذكاء الانفعالى تبين ندرة المقاييس التى تتناسب مع الظروف البيئية الحاضرة , فالمقاييس المتوفره غير مناسبة لمجتمع العينة المستخدمة فى البحث الحالى وهم الاخصائيين النفسيين بالمدارس , لذا يتطلب إعداد مقياس يتلاءم مع عينة الدراسة وطبيعة البيئة المصرية .

وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسى التالى :

- ما الخصائص السيكومترية التى يتمتع بها مقياس الذكاء الانفعالى لدى عينة البحث ؟
ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مؤشرات الصدق لمقياس الذكاء الانفعالى ؟

٢- ما مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالى ؟

ثالثاً : أهداف البحث :

يحاول البحث تحقيق عدد من الاهداف على النحو الاتى :

١- بناء مقياس الذكاء الإنفعالى لدى عينة الدراسة .

٢- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الإنفعالى على عينة من الاخصائيين النفسيين بالمدارس .

رابعاً : أهمية البحث :

ظهرت أهمية هذا البحث فى جانبين احدهما نظرى والآخر تطبيقى .

١- الأهمية النظرية : ترجع أهمية هذا البحث الى أهمية العناية وهما الاخصائيين النفسيين بالمدارس كونها مصدر للارشاد والتوجيه وتوفير المناخ المدرسى الملائم.

٢- الأهمية التطبيقية : تتمثل فى تصميم اداة صالحة لقياس الذكاء الانفعالى لدى الاخصائى النفسى المدرسى نابعه من البيئة العربية والمصرية فى الفتره الحالية

والتي يمكن الوثوق بها من حيث ملائمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة المجتمع.

خامساً : مصطلحات البحث :

١- الذكاء الانفعالي : emotional intelligence :

عرفه جولمان (Goleman) بأنه القدره على فهم الانفعالات ومعرفتها والتمييز بينها , والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية .
كما عرفة أيضا بانه قدرة معرفة مشاعر الآخرين وإدارة الانفعالات وعلاقتها مع الآخرين بشكل عام . (جولمان , ١٩٩٥) .

وعرف أيضاً بأنه المقدرة على ضبط انفعالاتنا وتوظيفها من اجل تعظيم قدرتنا وفعاليتها الشخصية على اتخاذ القرار المناسب كرد فعل لهذه الانفعالات (mayer&salvy,2002) .

وعرف أجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة نتيجة استجابتهم على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم فى الدراسة .

٢- الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) :

أ- الصدق **validity** : يمثل الدرجة التي يحقق عنده الاختبار الهدف أو الغرض الذى صمم من أجله , ويمكن تحديد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى أو صدق المحك (التلازمى) أو صدق المفهوم (البنائى) .

ب- الثبات **Reliability** : يعبر عن مدى استقرار نتائج الاخصائين على اختبار أو مقياس مدى أو فترات زمنية متباعدة (مريم عبدالرحيم إبراهيم , ٢٠١٣ , ١١) .

سادساً : إجراءات البحث :

١- عينة البحث : تكونت عينة البحث من (١٢٠) أخصائى نفسى مدرسي بالمدارس التى يوجد بها اخصائى نفسى بمحافظة الفيوم , للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ , وتم استبعاد (١٢) أستماره لعدم استكمال البيانات فأصبحت العينة الاستطلاعية

(١٠٨) أخصائياً نفسياً بمستوى عمرى مقدارة (٣٩.٥٨) , انحراف معيارى مقدارة (١٠٠.٤٠).

٢- **منهج البحث** :اتبعت الباحثة المنهج الوصفى لتحديد المكونات الأساسية للذكاء الانفعالى باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى , والخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لذلك المقياس .

٣- **أداة البحث** : مقياس الذكاء الانفعالى لدى الاخصائى النفسى المدرسى (إعداد : الباحثة) .

▪ **الهدف من المقياس** : يهدف إلى قياس الذكاء الانفعالى ومكوناته لدى عينة البحث.

▪ **مبررات إعداد المقياس** :

○ ندرة المقاييس التى تتناسب مع الظروف البيئية الحاضره فالمقاييس المتوفرة غير مناسبة لمجتمع العينة المستخدمة فى البحث الحالى وهم الاخصائيين النفسيين بالمدارس .

○ المقاييس الأجنبية المتوفرة قديمة وغير مناسبة , لأنها صممت فى بيئات ثقافية واجتماعية مختلفه عن البيئة المصرية , وبالتالي فإن بعض المفردات بها قد تكون غير مفهومة , كما تحتوى على مفردات لا تتناسب مع طبيعة المجتمع المصرى على وجه الخصوص .

○ معظم المقاييس المتوفرة تسمح للمستجيب الاختيار بين بديلين فقط مما يقلل من فرصة صدق الاستجابة .

○ انتقاء عبارات المقياس من واقع مجتمع العينة المراد تطبيق الأدوات عليها .

○ إثراء المكتبة البحثيه بهذه الأنواع من المقاييس .

▪ **خطوات إعداد المقياس** :

○ الإطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالذكاء الانفعالى بهدف تحديد المكونات الأساسية .

○ تم الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التى أجريت فى مجال الذكاء الانفعالي وقامت الباحثة بحصر ما بها من مقاييس .

سابعاً : الدراسات السابقة التى تم الاطلاع عليها :

- دراسة (هشام ابراهيم , عصام عبداللطيف , ٢٠٠٩) . هدفت الدراسة الى تقنين مقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة فى المملكة العربية السعودية , وطبق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة مكونة من (٢٤٦) من طلبة الجامعة , وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة داله عند مستوى(٠.٠١) ووجود دلالات صدق وثبات للمقياس تؤهله للتطبيق على عينة الدراسة .
- دراسة (سعيدة بن فريال , ٢٠١٤) . هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لدى اساتذة الجامعة وتكونت العينة من (١٥٠) من اساتذة الجامعة , وتم استخدام مقياس الذكاء الإنفعالي اعداد فاروق السيد عثمان , ومحمد عبدالسميع رزق (٢٠٠١) وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الإنفعالي والتوافق المهني .
- دراسة (محمد مفضى الدرابكة , ٢٠١٩) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى عينة من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين , وتم استخدام مقياس بار-اون (Bar – on) للذكاء الانفعالي على عينة من (١٠٠) طالبا , واوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية فى مستوى الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسى لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين .

ويمكن عرض بعض المقاييس التى تم الاطلاع عليها وهى :

جدول (١)

المقاييس التى تم الاطلاع عليها لبناء مقياس الذكاء الانفعالي

م	إسم المقياس	معد المقياس	السنة
١	الذكاء الانفعالي : ومفهومة وقياسة	عثمان , فاروق السيد , آخرون ع٣٨ , مجلة كلية التربية بالمنصورة	سبتمبر ١٩٩٨
٢	مقياس الذكاء العاطفى – سلسلة المراجع	عثمان , فاروق السيد , جامعة	٢٠٠١ الطبعة

م	إسم المقياس	معد المقياس	السنة
	في التربية وعلم النفس	المنوفية	الأولى
٣	مقياس الذكاء الوجداني	السيد ابراهيم السمدوني	٢٠٠٥
٤	مقياس الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقلق لدى طلبة الجامعة	محمود مسلم الطالعه - جامعة مؤته	٢٠٠٧
٥	مقياس الذكاء العاطفي - المجلة الأردنية في العلوم التربوية - مجلة علمية محكمة	رئيس تحرير / أحمد عودة المجلد (٣) العدد (٢)	٢٠٠٧
٦	الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى موظفي القطاع العام والخاص - المملكة العربية السعودية	سعيد محمد علي الشهري	٢٠٠٨
٧	الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة	بار-أون ترجمة : صفاء الأعرس	٢٠٠٨
٨	الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة	هشام ابراهيم عبدالله , عصام عبداللطيف , مجلة علم النفس والعلوم الانسانية	٢٠٠٩
٩	الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية	أحمد العلوان - المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلة (٧) عدد(٢)	٢٠١١
١٠	الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة من أساتذة الجامعة . جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائرية	سعيدة بن فريال	٢٠١٤
١١	مقياس الذكاء العاطفي (الانفعالي)	فريق أديتول By the mid tools editorial team	٢٠١٧

وبعد ان قامت الباحثة بالإطلاع على هذه الدراسات السابقة تبين للباحثة أنها غير ملائمة لعينة البحث , كما تبين ضرورة إعداد أداه لقياس الذكاء الانفعالي لدى الاخصائي النفسي المدرسي , مقنن على البيئة المصرية , ومناسب لعينة البحث المعد لقياسها على أن يراعى كل العيوب السابق ذكرها في المقاييس الأخرى التي تم إعدادها من قبل الباحثين , على أن يتم اختبار صدقه و ثباته بالأساليب الإحصائية المناسبة .

○ تم صياغه مجموعة من البنود المكونه للمقياس وعددها (٣٩) عبارته مثلث الصورة المبدئية للمقياس , ووضعت خمس بدائل أمام كل مفردته يختار

- الاخصائى منها ما يعبر عن رؤية , على أن تعكس تلك التقديرات فى حالة المفردات السلبية وهذه البدائل هى :
- دائماً (٥ درجات) , غالباً (٤ درجات) , أحياناً (٣ درجات) , نادراً (درجتان) , أبداً (درجة واحدة) .
 - وقد تم تحديد أربعة مكونات للذكاء الانفعالي هى (الوعى الذاتى - إدارة الانفعالات , الدافعية الذاتية , التعاطف) .
 - تم عرض المقياس فى صورته الأولية على (١٠) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية , وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح المفردات ومدى ارتباطها بالبعد الذى تنتمى اليه , وفى ضوء تعديلات وملاحظات السادة المحكمين تم حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض مفردات المقياس , وقد تكون المقياس فى صورته المعدلة من (٣٥) مفردة .
 - وبذلك تكون المقياس فى صورته النهائية من (٣٥ عبارة) تدرج تحت أربعة عوامل ثبت وجودها إحصائياً تتمثل فى :
 - (الوعى الذاتى - إدارة الانفعالات , الدافعية الذاتية , التعاطف) .
- تصحيح المقياس :** تتحدد الاستجابة على أساس خمسة اختيارات يتم اختيار واحد منها فقط وهى (دائماً , غالباً , أحياناً , نادراً , أبداً) وتأخذ هذه الاختيارات تقديرات من ٥ إلى ١ على الترتيب بالنسبة للمفردات التى صيغت بصورة موجبة . بينما تأخذ هذه الاختيارات تقديرات من ١ إلى ٥ على الترتيب بالنسبة للمفردات التى صيغت بصورة سالبة .

ثامناً : نتائج البحث ومناقشتها :

نتيجة السؤال الرئيسى : ونصه : ما الخصائص السيكومترية التى يتمتع بها مقياس الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث ؟ . وقد أتبع التالى للإجابة على هذا السؤال:
الاجابه على السؤال الأول , ونصه : ما مؤشرات الصدق لمقياس الذكاء الانفعالي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية (صدق المحكمين - الصدق العاملي) .

أ- صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية والمكون من (٣٩) مفردة على عشرة من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجالى الصحة النفسية وعلم النفس بكلية التربية -جامعة الفيوم وذلك للحكم على مدى صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لأجله.

وقد تم الاستفاده من هذا التحكيم فيما يلى : حذف (٤) عبارات من المقياس التى لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (٨٠%) بين المحكمين وتم الإبقاء على العبارات التى حازت على نسبة (٨٠%) على الأقل , وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وأصبح المقياس فى صورته النهائية (٣٥) عبارة موزعه على أربعة مكونات هى :

- الوعى الذاتى ← ٩ عبارات من عبارة (١ - ٩)
- إدارة الانفعالات ← ٨ عبارات من عبارة (١٠ - ١٧)
- الدافعية الذاتية ← ٩ عبارات من عبارة (١٨ - ٢٦)
- التعاطف ← ٩ عبارات من عبارة (٢٧ - ٣٥)
- واتبعت الباحثة المعادله التالية فى حساب نسبة الاتفاق .
- نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / العدد الكلى) × ١٠٠

وهذا ما يوضحة الجدول التالى :

جدول (٢)

النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات مقياس الذكاء الانفعالى

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	%٩٠	١٤	%٨٠	٢٧	%١٠٠
٢	%٨٠	١٥	%١٠٠	٢٨	%٨٠
٣	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٩	%٩٠
٤	%٩٠	١٧	%٩٠	٣٠	%١٠٠
٥	%٨٠	١٨	%٩٠	٣١	%٩٠

١٠٠%	٣٢	١٠٠%	١٩	٨٠%	٦
٩٠%	٣٣	١٠٠%	٢٠	٨٠%	٧
١٠٠%	٣٤	٨٠%	٢١	٨٠%	٨
١٠٠%	٣٥	٨٠%	٢٢	٩٠%	٩
		٨٠%	٢٣	٩٠%	١٠
		٩٠%	٢٤	١٠٠%	١١
		٨٠%	٢٥	٨٠%	١٢
		١٠٠%	٢٦	٩٠%	١٣

ب- الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي : تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات المقياس المكونة من (٣٥) عبارة , إذ طبق المقياس علي عينة قوامها (١٠٨) فرداً , وروجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد ٠.٣٠ كمرحلة أولى لصلاحية التحليل , ووجد أن أكثر من ثلاث معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن ٠.٣٠ , علاوة علي أنه روجعت القيم القطرية للمصفوفة الارتباط (Anti - Image) وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات المقياس لا تقل قيمة

اختبار مدي كفاية العينة (MSA Measure of Sampling Adequacy) للتحليل عن ٠.٥٠ وقد وجد ان جميعها مقدار MSA أعلي من ٠.٥ كما روجعت القيم الخاصة باختبار Kaiser - Meyer - Olkin (KMO) للتأكد من أن قيمة MSA (اختبار كفاية العينة) للاختبار لا تقل عن ٠.٧٠ ووجد أن قيمة KMO تساوي ٠.٧٢٨ كما تم التأكد من قيمة اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity أنه دال إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من ٠.٠٠١ كما روجعت كذلك قيم معاملات الشيوخ وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت علي عامل فقط واستخدم معيار " جتمان " لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح أو تساويه , وحدد معيار التشبع الجوهري للبند بالعوامل أو المكونات وفق محك جيانفورد (أكبر من أو يساوي ٠.٣) (فريال أبو عواد , ٢٠٠٩) , حيث أنتج التحليل العاملي أربعة

بعد تدوير العوامل باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax وهذا ما يوضحه الجدول التالي , وذلك علي المعايير التحكمية التالية :

- محك التشيع الجوهري للبند بالعامل < ٠.٣٠
- محك جوهرية العامل < ٣ تشبعتات جوهرية

جدول (٣)

عدد المفردات المتشعبة علي كل عامل من عوامل
مقياس الذكاء الانفعالي

العامل	ما يقيسه العامل	أرقام العبارات	عدد العبارات	الجذر الكامن	نسبة التباين	
الأول	الوعي الذاتي	٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ١٠, ١١, ١٧, ٢٨, ٣٣	١٢	٥.١٨	١٤.٨١	
الثاني	إدارة الانفعالات	١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٣٥	٨	٣.٥٧	١٠.١٩	
الثالث	الدافعية الذاتية	١, ١٩, ٢٤, ٢٥, ٢٦	٥	٣.١٦	٩.٠٢	
الرابع	التعاطف	٩, ٢٣, ٢٧, ٢٩, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٤	٨	٢.٧٣	٧.٧٩	
		المقياس ككل				٤١.٨١

(١) العامل الأول : الوعي الذاتي : قد تشبع هذا العامل بمفردات الوعي الذاتي , وتلك
المفردات قد تصدرت بتشبعها المرتفع بقية المفردات , وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٤)

بنود البعد الأول لمقياس الذكاء الانفعالي و تشبعاتها

م	المفردات	التشبعات
٢	لدي القدرة علي فهم مواقف الآخرين .	٠.٤٨٤
٣	أستطيع تحديد نقاط قوتي وضعفي .	٠.٤١٨
٤	لدي القدرة علي تحديد انفعالات (ساره , غير ساره).	٠.٥٣٥
٥	أنا واع بأسلوب تفكيري .	٠.٦٨٩
٦	أمارس عملي كأخصائي عن قناعة تامة .	٠.٦٠٢
٧	أتحلي بثبات انفعالي يمكنني من تفهم الآخرين .	٠.٦٢٤
٨	أشعر أنني هادئ في المواقف .	٠.٥٨
١٠	لدي القدرة علي التحكم في انفعالاتي .	٠.٦١٤
١١	اتصرف بشكل مناسب .	٠.٥٧٣
١٧	تلائم انفعالاتي طبيعة كل موقف .	٠.٤٧
٢٨	أشعر بالحزن عندما أري شخصاً مستسلماً للضغوط .	٠.٣٦٦
٣٣	اتعامل مع انفعالات الآخرين بطريقة مناسبة .	٠.٥٣٨

يتضح من الجدول السابق أن المفردات السابقة قد تشعبت معا بعامل واحد , وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل باسم (الوعي الذاتي) .

(٢) العامل الثاني : إدارة الانفعالات

قد تشعب هذا العامل بمفردات إدارة الانفعالات , وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٥)

بنود البعد الثاني لمقياس الذكاء الانفعالي وتشعباتها

م	المفردات	التشعبات
١٣	يمكنني التغلب علي مشاعر الاحباط .	٠.٤١٧
١٤	استطيع تغيير انفعالاتي السلبية وتبديلها بمشاعر إيجابية .	٠.٦٩٣
١٥	أجيد فهم مشاعر الآخرين .	٠.٦١٧
١٦	لدي القدرة علي التأثير في الآخرين .	٠.٤٧٢
٢٠	أحدد أهدافاً مسبقاً قبل بداية أي عمل .	٠.٦٠١
٢١	لدي دافعية ذاتية .	٠.٣٨٢
٢٢	أثق في قدراتي التي تساعدني علي تحقيق أهدافي .	٠.٥٧٢
٣٥	أساعد زملائي في تحقيق أهدافهم .	٠.٣٦١

يتضح من الجدول السابق أن المفردات السابقة قد تشعبت معا بعامل واحد , وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل باسم (إدارة الانفعالات)

(٣) العامل الثالث : الدافعية الذاتية :

قد تشعب هذا العامل بمفردات الدافعية الذاتية , وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٦)

بنود البعد الثالث لمقياس الذكاء الانفعالي وتشعباتها

م	المفردات	التشعبات
١	أعي بمشاعري تجاه الآخرين .	٠.٤٥٨
١٩	أسعي بإصرار لمواجهة أي تحديات .	٠.٣٢٣
٢٤	أنا متفائل بالمستقبل .	٠.٤٩٨
٢٥	أشعر بالرضا ولو لم أحقق ما كنت أصبو إليه .	٠.٥١١
٢٦	أشعر بالأمل مهما كثرت الضغوط .	٠.٧٥٤

يتضح من الجدول السابق أن المفردات السابقة قد تشعبت معا بعامل واحد , وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل باسم (الدافعية الذاتية) .

(٤) العامل الرابع : التعاطف

قد تشعب هذا العامل بمفردات التعاطف , وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٧)

بنود البعد الرابع لمقياس الذكاء الانفعالي وتشعباتها

م	المفردات	التشعبات
٩	أشعر بالسعادة عندما أساعد الآخرين .	٠.٦٣٢
٢٣	لدي الرغبة في مساعدة الآخرين .	٠.٥٢٩
٢٧	أنصت باهتمام لمشاكل الآخرين .	٠.٦٢٩
٢٩	أفرح لما يحققه الآخرون من إنجازات .	٠.٤٥٧
٣٠	أحرص علي مشاعر الآخرين عند توجيه أي نقد .	٠.٥٢٦
٣١	أحرص علي تقديم المساعدة للآخرين عندما يحتاجون إليها .	٠.٦٥٦
٣٢	أستطيع نشر جو من السعادة للآخرين .	٠.٣١٦
٣٤	أشجع زملائي في العمل عند شعورهم بالإحباط .	٠.٥٥٨

يتضح من الجدول السابق أن المفردات السابقة قد تشعبت معا بعامل واحد , وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل باسم (التعاطف).

تم حذف عدد (٢) عبارة لتشعبها علي ثلاثة عوامل , وهي : ١٢ , ١٨ , وبالتالي أصبح المقياس مكون من (٣٣) عبارة .

ثانيا : الاتساق الداخلي :

(١) الوعي الذاتي :

جدول (٨)

معامل ارتباط بنود الوعي الذاتي بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
٢	لدي القدرة علي فهم مواقف الآخرين .	٠.٥٦٣	٠.٠١

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
٣	أستطيع تحديد نقاط قوتي وضعفي .	٠.٥١٦	٠.٠١
٤	لدي القدرة علي تحديد انفعالات (ساره , غير ساره)	٠.٥٦٦	٠.٠١
٥	أنا واع بأسلوب تفكيري	٠.٧٠٣	٠.٠١
٦	أمارس عملي كأخصائي عن قناعة تامة .	٠.٦٠٥	٠.٠١
٧	أتحلي بثبات انفعالي يمكنني من تفهم الآخرين .	٠.٦٩٤	٠.٠١
٨	أشعر أنني هادئ في المواقف .	٠.٦٢١	٠.٠١
١٠	لدي القدرة علي التحكم في انفعالاتي .	٠.٧١٤	٠.٠١
١١	اتصرف بشكل مناسب .	٠.٦٢٤	٠.٠١
١٧	تلائم انفعالاتي طبيعة كل موقف .	٠.٤٤٢	٠.٠١
٢٨	أشعر بالحزن عندما أري شخصاً مستسلماً للضغوط.	٠.٣٨١	٠.٠١
٣٣	اتعامل مع انفعالات الآخرين بطريقة مناسبة .	٠.٥٨٥	٠.٠١

قيمة (ر) الجدولية لدرجة حرية (١٠٦) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) تساوي (٠.١٩٧) وعند مستوي دلالة (٠.٠١) تساوي (٠.٢٥٦).

ينصح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد الوعي الذاتي جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) .

(٢) إدارة الانفعالات

جدول (٩)

معامل ارتباط بنود إدارة الانفعالات بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
١٣	يمكنني التغلب علي مشاعر الاحباط .	٠.٥٧٣	٠.٠١
١٤	استطيع تغيير انفعالاتي السلبية وتبديلها بمشاعر إيجابية.	٠.٧٣٤	٠.٠١
١٥	أجيد فهم مشاعر الآخرين .	٠.٥٥٩	٠.٠١
١٦	لدي القدرة علي التأثير في الآخرين .	٠.٥٨٩	٠.٠١
٢٠	أحدد أهدافاً مسبقاً قبل بداية أي عمل .	٠.٦٦٠	٠.٠١

٠.٠١	٠.٤٧٧	لدي دافعية ذاتية .	٢١
٠.٠١	٠.٥٥٢	أثق في قدراتي التي تساعدني علي تحقيق أهدافي .	٢٢
٠.٠١	٠.٥٧٩	أساعد زملائي في تحقيق أهدافهم .	٣٥

- قيمة (ر) الجدولية لدرجة حرية (١٠٦) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) تساوي (٠.١٩٧) وعند مستوي دلالة (٠.٠١) تساوي (٠.٢٥٦) .
يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعدها إدارة الانفعالات جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) .
(٣) الدافعية الذاتية :

جدول (١٠)

معامل ارتباط بنود الدافعية الذاتية بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
١	أعي بمشاعري تجاه الآخرين .	٠.٤١٥	٠.٠١
١٩	أسعي بإصرار لمواجهة أي تحديات .	٠.٣٧٧	٠.٠١
٢٤	أنا متفائل بالمستقبل .	٠.٦٥٤	٠.٠١
٢٥	أشعر بالرضا ولو لم أحقق ما كنت أصبو إليه .	٠.٦٨٩	٠.٠١
٢٦	أشعر بالأمل مهما كثرت الضغوط .	٠.٧٣٣	٠.٠١

- قيمة (ر) الجدولية لدرجة حرية (١٠٦) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) تساوي (٠.١٩٧) , وعند مستوي دلالة (٠.٠١) تساوي (٠.٢٥٦) .
يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط طردي كل بند بالدرجة الكلية لبعدها الدافعية الذاتية جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) .
(٤) التعاطف :

جدول (١١)

معامل ارتباط بنود التعاطف بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
٩	أشعر بالسعادة عندما أساعد الآخرين .	٠.٦٤٩	٠.٠١
٢٣	لدي الرغبة في مساعدة الآخرين .	٠.٥٠٧	٠.٠١
٢٧	أنصت باهتمام لمشاكل الآخرين .	٠.٥٦١	٠.٠١
٢٩	أفرح لما يحققه الآخرون من إنجازات .	٠.٥٠٠	٠.٠١
٣٠	أحرص علي مشاعر الآخرين عند توجيه أي نقد .	٠.٦٩٧	٠.٠١
٣١	أحرص علي تقديم المساعدة للآخرين عندما يحتاجون إليها.	٠.٧٢٩	٠.٠١
٣٢	أستطيع نشر جو من السعادة للآخرين .	٠.٥٣٧	٠.٠١
٣٤	أشجع زملائي في العمل عند شعورهم بالإحباط .	٠.٥١١	٠.٠١

قيمة (ر) الجدولية لدرجة حرية (١٠٦) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) تساوي (٠.١٩٧) وعند مستوي دلالة (٠.٠١) تساوي (٠.٢٥٦).

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد التعاطف جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) .

ومن ناحية أخرى تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس , وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس *	مستوي الدلالة
١	الوعي الذاتي	٠.٨٤٥	٠.٠١
٢	إدارة الانفعالات	٠.٧٦٩	٠.٠١
٣	الدافعية الذاتية	٠.٦٣١	٠.٠١
٤	التعاطف	٠.٥٧٢	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوي (٠.٠١)

ثالثاً : ثبات المقياس :

أ- طريقة ألفا كرونباخ : تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها إسم معامل ألفا Alpha , وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للابعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (٠.٠١) , إذ معامل ثبات المقياس كله مساويا (٠.٨٦٠) , وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٣)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ
لمقياس الذكاء الانفعالي

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	الوعي الذاتي	٠.٨٢٥
٢	إدارة الانفعالات	٠.٧٣٦
٣	الدافعية الذاتية	٠.٥٠٤
٤	التعاطف	٠.٧٢٧
	المقياس ككل	٠.٨٦٠

• جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠١) .

ب- طريقة التجزئة النصفية : تم حساب الارتباط بين جزأي المقياس ككل والأبعاد , ثم صححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان , وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للابعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (٠.٠١) , إذ معامل ثبات المقياس كل مساوياً (٠.٧١٢) , وهذا ما يوضحه جدول التالي :

جدول (١٤)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الانفعالي

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الثبات
١	الوعي الذاتي	٠.٨١٥
٢	إدارة الانفعالات	٠.٦٠٣
٣	الدافعية الذاتية	٠.٥٠٠
٤	التعاطف	٠.٧١٦
	المقياس ككل	٠.٧١٢

• جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠٠١) .

ومن هذه النتائج يتضح لنا أن البناء العاملي للذكاء الإنفعالي قد تمتع بمؤشرات جوده عالية ومطابقة لنتائج العينة مما يؤكد أن مكونات الذكاء الانفعالي كأداه تشخيصية تتمتع بمعاملات صدق وثبات مقبولة كأداه سيكومتريه , لذلك استخدمت الباحثة هذا المقياس كأداه لتشخيص الذكاء الانفعالي , وذلك لأن عبارات المقياس تتسم بالسهولة والبساطة والوضوح وكانت ملائمة لطبيعة هذه الفئة .

المراجع :**اولا: المراجع العربية :**

- أحمد العلوان (٢٠١٠) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة , المجلة الأردنية في العلوم التربوية , مجلد ٧ , عدد ٢ , الأردن .
- رمضان حسن نبيل (٢٠١٨) . درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس .
- سعيده بن فريال (٢٠١٤) . الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني , دراسة ميدانية على عينة أساتذته جامعة محمد خيضر بسكرة , رساله ماجستير الجزائر .
- محمد مفضى الدرابكة (٢٠١٩) . الذكاء الإفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة . المجلد (٢٧) . العدد (٥) . ص ٦٨ - ٨٥ .
- مريم عبدالرحيم ابراهيم (٢٠١٣) . تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين فى المرحلة الابتدائية بدولة الكويت , رساله ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا , جامعة الخليج العربى بدولة الكويت , رساله ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا , جامعة الخليج العربى .
- هشام ابراهيم عبدالله , عصام عبداللطيف عبدالهادى العقاد (٢٠٠٩) . الذكاء الوجدانى وعلاقته بفعاليه الذات لدى عينة من طلاب الجامعة , مجلة علم النفس والعلوم الانسانية . كلية الآداب . جامعة المنيا .

ثانياً : المراجع الاجنبية :

- Di – Fabio ,A., Giorgi,G.,Majer,V.,& Palazzeschi.,(2005): Emotional intelligence and self – efficacy among high school teachers , Risorsa vomo Rivista di psicologia del lavoro e dell , organizzazione vol .11(4).447-457.
- Goleman , D.(1995). Emotional Intelligence : Why it con matter more than la new york Bantam book .
- Martin , W ., Easton , c., Wilson , S., take moto, M & Sullivan , s.,(2004) : Salience of emotional . intelligence as acore characterist & of being a counselor , Education and supervision , vol . 44 (1) 17 – 30.
- Mayer,J.D.&Geger , G : Emotional Intelligence and the identification of emotion . Intelligence , 1996,22,89-113.
- Mittal , Sindnu , (2012) : The Emotional Intelligence and Leader ship .
- Salivey , P . & mayer ,J.(2002) : The positive psychology of emotional intelligence (in) Lopezs , & sny der , C, (2002) : Hand book of positive psychology new york oxford university press .